

النهاية في غريب الأثر

{ عبد } (ه) في حديث الاستسقاء [هؤلاء عبيدك برفناء حرامك] العبيد^١ باللقصر والمد^٢ : جمع العبيد كالعباد والعبيد .

(ه) ومنه حديث عامر بن الطائفيل [أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ما هذه العبيد^٣ حولاك يا محمد] أراد فقراء أهل الصفة . وكانوا يقولون : اتبعه الأروذلون .

- وفي حديث علي [هؤلاء قد ثارت معهم عيدانكم] هو جمع عيد أيضا .
(س) ومنه الحديث [ثلاثة^٤ أنا خصمهم : رجل اعتبد محررا^٥] وفي رواية [أعبد^٦ محررا^٧] أي اتخذه عبدا . وهو أن يعتقه ثم يكتمه إياه أو يعتقه بعد العتق فيستخدمه كرها أو يأخذ حرا^٨ فيدسه^٩ عبدا^{١٠} ويتملكه . يقال : أعبدته واعتبدته . أي اتخذه عبدا . والقياس أن يكون أعبدته جعلته عبدا . ويقال : تعبدته واستعبده : أي صيبره كالعبيد .

- وفي حديث عمر في الفداء [مكان عيد^{١١} عيد] كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الإسلام وهو عند من سيأه أن يرد حرا^{١٢} إلى نسبه وتكون قيمته عليه يؤد^{١٣} إليها إلى من سيأه فجعل مكان كل رأس^{١٤} منهم رأسا^{١٥} من الرقيق . وأما قوله [وفي ابن الأمة عيدان] فإن^{١٦}ه يريد الرجل العربي يتزوج أمة^{١٧} ليقوم فتلا^{١٨} منه ولدا^{١٩} فلا يجعله رقيقا^{٢٠} ولكن^{٢١}ه يفتدي^{٢٢} بعبدين . وإلى هذا ذهب الثوري^{٢٣} وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه .

- وفي حديث أبي هريرة [لا يقبل أحدكم لمملوكه : عيدي وأمتي ولبيقل : فتاي^{٢٤} وفتاتي] هذا على نفي^{٢٥} الاستكبار^{٢٦} عليهم وأن ينسب^{٢٧} عبوديتهم إليه فإن^{٢٨} المستحق^{٢٩} لذلك الله تعالى هو رب^{٣٠} العباد كلهم والعبيد .

(ه) وفي حديث علي [وقيل له : أنت^{٣١} أمرت^{٣٢} بقتل عثمان أو أعنت^{٣٣} على قتله فعبد^{٣٤} وضمد^{٣٥}] أي غضب غضبا^{٣٦} أنفة . يقال : عبيد^{٣٧} بالكسر يعبد^{٣٨} عبدا^{٣٩} بالتحريك فهو عابد^{٤٠} وعيد^{٤١} .

(س) ومنه حديثه الآخر [عيدت^{٤٢} فصمت^{٤٣}] أي أنفقت^{٤٤} فسكت^{٤٥} .

(س) وفي قصة العباس بن مرداس^{٤٦} وشعره : .

أتجعل^{٤٧} نهب^{٤٨}ي ونهب^{٤٩}ب العبي^{٥٠}ي ... د [العبيد] بي^{٥١}ن عبيد^{٥٢}نة والأقرع .

العُبَيْدُ مُصَغَّرًا : اسْمُ فَرَسِهِ